ثم دخلت سنةُ إحدى وخمسين وست مئة

ففي ثامن المحرَّم توفي الفقيه كمالُ الدِّين أبو المكارم عبد الواحد بن خطيب زملكا ـ رحمه الله ـ وكان فاضلاً، عالماً، خبيراً، متميزاً في علوم متعدِّدة، وتولى قضاءَ صَرْخد، ودرَّس بَبْعَلبَكّ، ثم توفي بدمشق، ودفن بمقابر الصُّوفية، رحمه الله[١].

وكان أبوه الخطيب[٢] ـ يعني: أبو كمال الدين ـ يسمى عبد الكريم هو ابنُ خلف بن نَبْهَان بنُ سُلْطان بن أحمد بن خليل بن حسن بن سعيد، الأنصاري ١٨٨
السماكي، توفي الخطيب المذكور في ذي الحِجَّة سنة ثلاثٍ وثلاثين وست مئة، هكذا وجدتُ في تاريخ وفاته[٣]، وقيل[٤]: في سنة خمس وثلاثين وست مئة[٤].

وفيها في شوال توفيت ابنتي رقية ـ رحمها الله ـ وعمرها سنتان وخمسة أشهر، ودفنت بمقابر الصوفية عند[٥] قبر الجمال أبي الزهر خال أمها[٥].

---

(١) جاء في الأصل ذكر وفاة رقية بنت أبي شامة بين ترجمة كمال الدين وبين تتمة الكلام عن أبيه، وجاء في (ك) و(س) و(ع) التعقيب على والد كمال الدين بعد ذكر وفاة رقية مع اختلاف عما في الأصل، وهذا التعقيب يبدو أنه من استدراك أبي شامة في ورقة طيارة اضطرب النساخ في وضعها في مكانها المناسب في السياق، وقد أعدتها إلى حاق موضعها، مثبتاً ما جاء في (ك) و(ع) و(س) لاتساق عبارتها، منبهاً إلى عبارة الأصل.

أما نسخة (ب) فلم تذكر وفاة رقية، ولا هذا التعقيب.

(٢) في الأصل و(ب): وكان أبوه الخطيب عبد الكريم توفي سنة خمس وثلاثين.

(٣) في الأصل بعدها: وهو خلاف ما ذكر ها هنا أولاً، والله أعلم.

(٤ ـ ٤) ما بينهما ليس في الأصل.

(٥ ـ ٥) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).